صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله وفي استقباله سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وكبار الشيوخ

صاحب السمو مصافحا جاسم الخرافي

الأمير شكر لخادم الحرمين الحفاوة البالغة وكرم الضيافة سائلاً الله أن يكلل نتائج قمة التضامن بالتوفيق لخدمة أمتنا الإسلامية

صاحب السمو عاد إلى أرض الوطن بعد مشاركته في القمة الإسلامية

سمو الأمير مصافحا سمو الشيخ ناصر المحمد

..وسمو الشيخ جابر المبارك

عبدالعزيز العدساني في استقبال صاحب السمو

صاحب السمو مصافحا د.عبدالعزيز الفايز قبيل مغادرة سموه مطار جدة

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن فجر أمس قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد أن قام سموه بزيارة للمدينة المنورة وأداء مناسك العمرة وترأس وفد الكويت في الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي والتي عقدت في مدينة مكة المكرمة.

وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

هذا ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والمستشار بالديوان الأميري محمد ضيف الله شرار ووزير المالية ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة د.نايف الحجرف والسفير أحمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الأمير والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن والمستشار بالديوان الأميري د.عادل الطبطبائي والمستشار بالديوان الأميري الفريق خالد بودي ووكيل الديوان الأميري بالإنابة رئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله والمستشار بالديوان الأميري د.عبدالله المعتوق ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الأميري ووزارة الخارجية.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وبعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية شكر لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللتين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال مشاركة سموه في أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الاسلامي.

سائلا سموه المولى تعالى ان تكلل نتائج هذه القمة بالتوفيق والسداد لما فيه خدمة أمتنا الاسلامية والاسهام في تحقيق أهدافها وتطلعاتها المنشودة، مبتهلا الى الباري جل وعلا أن يديم على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وان يحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم المزيد من الرفعة والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه مساء أمس الأربعاء مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة في المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد أن قام سموه بأداء مناسك العمرة وترأس وفد الكويت في الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الاسلامي والتي عقدت في مدينة مكة المكرمة.

وكان في وداع سموه رعاه الله على أرض المطار رئيس بعثة الشرف المرافقة سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى الكويت د.عبدالعزيز بن ابراهيم الفايز والقنصل العام للكويت بجدة والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الاسلامي صالح علي الصقعبي وأعضاء السفارة.

أوغلي أكد المسؤولية التي تقع على قادة الدول الإسلامية لدرء الفتنة والأخذ بأسباب التعاون والتعاضد

«ميثاق مكة»: تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي نتيجة تعنت السلطات وتمسكها بالحل العسكري

اختتمت قبل فجر أمس الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر قمة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة بمشاركة حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وترأس الجلسة الختامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وفي أبرز النتائج قرر المؤتمر تعليق عضوية سورية في المنظمة، معتبرا انه على ضوء عدم التوصل الى نتائج عملية لتنفيذ مبادرة المبعوث الأممي العربي لحل الأزمة السورية، وكذلك المبادرة العربية وقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي ونتيجة تعنت السلطات السورية وتمسكها بحسم الموقف من خلال الحل العسكري، فإنه تقرر تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي وكل الأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية لها وإنفاذ توصية اجتماع اللجنة التنفيذية على المستوى الوزاري بتاريخ 24 يونيو 2012.

وقد تلا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين أوغلي «ميثاق مكة» الذي تبنته القمة وتضمن التذكير بالأهداف والمبادئ الأساسية التي قامت عليها منظمة التعاون الإسلامي والواقع الأليم الذي يعيشه العالم الإسلامي، وبات مهددا بالتشتت والتنافر واستفحال العداء بين المسلمين أنفسهم نتيجة لاستشراء الفتن العرقية والمذهبية بما يستدعي الوقوف وقفة صادقة مع النفس والأمة لتحقيق ما تصبو إليه من العدل والكرامة والتنمية والقوة.

وأكد الميثاق انه على قادة الدول الإسلامية تقع مسؤولية جسيمة لدرء الفتنة والأخذ بكل أسباب التعاون والتعاضد بين المسلمين وتحقيق تطلعاتهم وتحسس مشكلاتهم وإقامة الحكم الرشيد بما يعمق قيم الشورى والحوار والعدل مع ضرورة السعي للتطوير والإصلاح للأمة من داخلها كأولوية وقناعة.

تجديد التأكيد على الالتزام بنهج الوسطية ونبذ الغلو الفكري والتطرف

الدعوة إلى وضع الخطط والبرامج لتحقيق نهضة الأمة الإسلامية واستعادة تضامنها

أهمية تحمل الإعلام في الدول الإسلامية درء الفتن

تحميل إسرائيل مسؤولية توقف مفاوضات السلام وإنهاء الاحتلال

استنكار سياسة حكومة اتحاد ميانمار ضد مواطنيها من المسلمين

ودعا الى بناء قدرات هذه الأمة ومؤسساتها وتطوير أنظمتها في كل المجالات عبر برنامج متكامل يستهدف الطاقات العاملة والتخصصات المتنوعة للنهوض بالأمة، ويستشرف آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته ويستشعر في الوقت ذاته خطورة التفريط في الزمن والتباطؤ في الإصلاح والتعاون ويسترشد بخطة العمل العشرية التي أقرتها قمة مكة المكرمة عام 2005.

وشدد على الالتزام بنهج الوسطية ونبذ الغلو الفكري والتطرف والمضي قدما في محاربة الإرهاب والفكر الضال المؤدي إليه وتحصين الأمة منه وعدم السماح لفئاته بالعبث بتاريخ الأمة وتعاليم كتابها وسنة نبيها، داعيا الى الوقوف صفا واحدا في محاربة الفتن التي بدأت تستشري في الجسد الإسلامي الواحد على أسس عرقية ومذهبية وطائفية واحترام سيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بدافع مسؤولية بلد عن مواطني بلد آخر تحت أي ذريعة أو شعار.

ودعا الميثاق الى وضع الخطط والبرامج لتحقيق نهضة الأمة الإسلامية واستعادة تضامنها لتمكينها من مواجهة التحديات التي تعترضها من خلال السعي المشترك إلى إعادة بناء هذه الأمة على الطريق القويم وفق الأسس والمناهج التي جاء بها الدين الحنيف والابتعاد عن استخدام الطائفية والمذهبية.

وأكد أهمية تحمل الإعلام في الدول الإسلامية درء الفتن وتحقيق أسس وغايات التضامن الإسلامي مطالبا بالوقوف صفا واحدا مع الشعوب الإسلامية المقهورة التي ترزح تحت الظلم والقهر على مسمع ومرأى من العالم أجمع وتواجه عدوانا بشعا تحت الطائرات وأفواه المدافع والصواريخ الموجهة ضد المواطنين العزل ناشرة الدمار والقتل في المدن والقرى الآمنة على أيدي الجيوش الوطنية النظامية كما هو حال شعبنا العربي المسلم في سورية.

كما أكد على أن قضية فلسطين هي القضية المحورية للأمة الإسلامية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشريف، وذلك طبقا للقرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن وتحميل إسرائيل مسؤولية توقف مفاوضات عملية السلام وفق قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية وخريطة الطريق.

وأعرب الميثاق عن استنكار دول وشعوب العالم الإسلامي لسياسة التنكيل والعنف التي تمارسها حكومة اتحاد ميانمار ضد مواطنيها من جماعة الروهينجا المسلمة وهي جرائم ضد الإنسانية مطالبا حكومة اتحاد ميانمار بالكف فورا عن هذه الممارسات وإعطاء الروهانجيين حقوقهم كمواطنين في دولة ميانمار كما أن على المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية في هذا الشأن.

وشدد على مسؤولية منظمة التعاون الإسلامي في وضع الخطط والبرامج اللازمة وعرضها على الدول الأعضاء للبدء في تنفيذها مع ضرورة الالتزام بالجدية والمصداقية في العمل الإسلامي المشترك كمطلب أساسي للانطلاق من خلاله نحو رؤية استشرافية جديدة لمستقبل العالم الإسلامي وقوته وفق رؤية تتعامل مع التحديات الداخلية بالحكمة والموعظة الحسنة وتتعامل مع الواقع والتحديات الدولية بمعرفة دقيقة بمتغيراتها السياسية والاقتصادية والثقافية.

ورحبت القمة بمقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى كلمة سواء يكون مقره في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ويعين أعضاؤه من مؤتمر القمة الإسلامية باقتراح من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمجلس الوزاري.

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قد ألقى كلمة في ختام القمة أكد فيها أن الهدف من القمة قد تحقق باجتماع قادة الأمة وتوافقهم على مواقف مشتركة اتخذت فيها رؤيتهم تجاه القضايا المطروحة وأثمرت عن مبادرات طيبة وعلى رأسها فكرة مركز الحوار بين مذاهب المسلمين وفكرة التنادي الإقليمي بالتداول حول موضوع سورية إضافة الى موضوعات التعاون الاقتصادي.

واقترح الرئيس السوداني إجازة مشروع البيان الختامي ومشروعات القرارات المصاحبة لتأكيد اتحاد الرؤية والتضامن بين قادة الدول الإسلامية مقترحا تكليف الأمانة العامة بالعمل فورا على تنفيذ القرار الخاص بمقترح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية دون تأخير.

الولايات المتحدة تثني على قرار تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي

واشنطن ـ كونا: أثنت الولايات المتحدة على القرار الذي توصلت اليه قمة منظمة التعاون الإسلامي حول تعليق عضوية سورية فيها، معتبرة ان القرار يمثل «رسالة قوية» لنظام الأسد.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في مذكرة الى وسائل الإعلام ليل امس «الولايات المتحدة تثني على منظمة المؤتمر الإسلامي لعملها والتزامها بالتوصل الى حل سلمي في سورية وتعتبر ان قرار اليوم يؤكد عزلة نظام الأسد الدولية المتزايدة والدعم واسع النطاق للشعب السوري في كفاحهم من أجل دولة ديموقراطية تمثل تطلعاتهم وتحترم حقوقهم الإنسانية».

وكانت القمة قد وافقت في ختام أعمالها امس على تعليق عضوية سورية فيها.

مدني: القادة اتفقوا على أهمية الحفاظ على وحدة سورية ووقف كل أعمال العنف

مكة المكرمة ـ كونا: قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي د.نزار عبيد مدني ان القادة المشاركين في قمة التضامن الإسلامي اتفقوا على أهمية وضرورة الحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها والإيقاف الفوري لكل أعمال العنف مع تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي، مشيرا الى ان القمة سادها شعور بالقلق الشديد إزاء المجازر والأعمال غير الإنسانية التي ترتكب ضد الشعب السوري الشقيق.

وأكد الوزير مدني في كلمة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الليلة الماضية عقب اختتام قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى عقد هذه القمة الاستثنائية في هذا الشهر الفضيل جاءت استشعارا منه للأوضاع الدقيقة والخطيرة التي تشهدها الأمة وأهمية التشاور مع إخوانه القادة حيال التصدي لهذه التحديات وبما يحفظ للأمة الإسلامية عزتها ومنعتها ويعمق تضامنها.

كما أكد ان القمة اختتمت أعمالها في أجواء سادتها روح الإخاء الإسلامية ومشاعر التواد والمصارحة وهو الأمر الذي عكسه التوافق الكبير الذي حظيت به قراراتها وبما ينسجم مع أهمية القضايا المطروحة عليها ما يبرز وبشكل كبير حرص قادة الأمة الإسلامية المشترك على تعزيز التضامن الإسلامي بكافة أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الى ان القمة تبنت مقترح خادم الحرمين الشريفين لإنشاء (مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية) واعتمدت ميثاق مكة المكرمة لتعزيز التضامن الإسلامي الذي يدعو إلى الوقوف صفا واحدا في محاربة الفتن التي بدأت تستشري في الجسد الإسلامي على أسس مذهبية وطائفية وعرقية، وذلك عبر التمسك بقيم التسامح والوسطية والعدل واحترام الأخر.

وأوضح ان القمة أكدت مجددا على أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة الإسلامية وأهمية اتخاذ موقف إسلامي موحد على الساحة الدولية لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وذكر الدكتور مدني أن قضية جماعة الروهينغا المسلمة في اتحاد ميانمار كانت إحدى القضايا التي حظيت باهتمام القادة وإدانتهم الشديدة لاستمرار سلطات ميانمار في أعمال العنف ضدهم وإنكار حق المواطنة وقررت القمة تصعيد قضية الروهينغا ونقلها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما أكدت بشان الوضع في مالي على ضرورة صون سيادة مالي ووحدة أراضيها.

ولفت إلى أن القمة أصدرت قرارا باعتماد آليات محددة لتنفيذ ما تضمنه ميثاق مكة المكرمة والقرارات الأخرى الصادرة عن القمة، داعيا الله سبحانه وتعالى أن تشكل هذه القمة الاستثنائية بداية لعهد جديد من العمل الإسلامي المشترك.